كأنكم تقيدون اقلامكم قصداً لكي لا ينتقم عليكم المؤلفون او كأنّ اوقاتكم اضيق من ان تكفي لمطالعة الكتب وانتقادها أفلا تبيحون لغيركم ان ينتقدها فتنشروا انتقادهُ في مجلتكم

قارئ مستفيد

(المقتطف) ابواب المقتطف مفتوحة لما يرد اليهِ في باب الانتقاد فننشرهُ شاكرين ونشير الى ذلك في باب الهدايا والتقاريظ تحت

باب التقريظ والانتقاد

اقتراح على الكتّاب

رأى الاوربيون في انتقاد الكتب اقرب طريق الى الشهرة في الانشاء فترى فحول كتّابهم دخلوا ميدان الكتابة منتقدين لا منشئين وراضوا اقلامهم في اشهار سيئات غيرهم لما يقتضيهِ ذلك من التصدّي للمناظرة والاستهداف للضرب والطعن وهما اقوى مروض للملكات الانشاء . فاذا اراد احد الادباء عندنا ان يجري في هذه الحلبة فميدان الانتقاد واسع جدًّا لأن اكثر ما يرد علينا من الكتب المنشورة حديثاً معتلٌّ من وجوه كثيرة ففي انتقادهِ واظهار عيوبهِ فائدة للمنتقد والمنتقَد عليهِ ولجمهور القراء . ونحن نشكر كل ما يرد الينا من هذا القبيل مع الشكر لمنشئهِ ونخفي اسمهُ اذا اراد الى ان يشتد ساعدهُ على الانتقاد او نضع لهُ اسماً مخترعاً يبقيهِ لهُ وهو ما يسمى باسم القلم عند الاوربيين . وعسى ان نرى من ادباء الكتّاب ما يكون من ورائهِ اصلاح لهذه الفوضى في التأليف والنشر فانها قد بلغت حدًّا صار التمييز فيهِ بين الغث والسمين والصحيح والمتين من المتعذرات

الهدية السنية

لتعلم اللغة الانكليزية

ألف هذا الكتاب حضرة الاديب الياس انطون الياس وكيل كتبخانة الاميركان بمصر قارضاً ان طالب اللغة الانكليزية ابتدأ بالحروف الهجائية فوضع لهُ دروساً متدرّجة من الحروف الهجائية فالكلمات القصيرة الكثيرة الاستعمال فالافعال والصفات والمخاطبات المختلفة

والمكاتيب والعرائض . وعبارة الكتاب الانكليزية حسنة واما عبارته العربية فتكاد تكون مصرية عامية ولاسيما في المخاطبات كقوله يتنبش على ايه . كان رح يجنني . الواجل دا يؤجر خيل . ما تعديش عن المشروع دا . وعلم جرًّا لكن المكاتيب والعرائض اميل الى اللغة المعرّبة منها الى العامية . وجذا لو اعتمد على العربية المعربة في الكتاب كله لا لان اللغة العامية لا تصلح للاستعمال بل لان اصحاب الاقلام باذلون الجهد في احياء معالم العربية المعربة والاقتصار عليها في الكتابة فلا نحسن مخالفتهم الاّ بعد اليأس من النجاح . ولا ينكر ان قومًا يحجوننا بانهُ ما من لغة بُعثت بعد ان زالت من ألسنة اهلها لكننا نرى ان هذا الحكم قد لا يتشى على العربية لما بينها وبين كتب اهلها الدينية من الارتباط الجوهري

وكتاب الهدية يصلح لتعلم اللغة العربية المصرية كما يصلح لتعلم اللغة الانكليزية

العقود الدرية والتحفة الملية

للحبر النبيل السيد بطرس الرابع بطريرك الروم الكاثوليك مقام رفيع في نفوس ابناء طائفته وابناء الطوائف الاخرى لما لهُ من الايادي البيضاء في ادارة المدرسة البطريركية وانشاء المدارس الكثيرة في ولاية سورية . وما هو متصف بهِ من الدعة والسعي في تأليف القلوب . فلم يكد يرقى الى كرسي البطريركية حتى انهالت عليهِ التهاني من كل صوب وقد جمع بعضها حضرة صاحب جريدة الاخلاص الكاتب الاديب ابرهيم افندي عبد المسيح في كتاب سماهُ العقود الدرية فتحفهُ بتاريخ وجيز لطائفة الروم الكاثوليك . ولنبطة السيد البطريرك واتبع ذلك بما نشرتهُ جريدة الاخلاص عن قدوم غبطتهِ الى هذا القطر وما جرى لهُ من الاحتفال فيهِ وما قالهُ فيهِ من الخطب وما قُدّم لهُ من التهاني

وجرى الكاتبان الاديبان قيصر افندي بوبز واسكندر افندي خوري هذا المجرى فألفا كتابًا نفيسًا سماهُ التحفة الملية طبعاهُ في مطبعة جريدة الاحوال في بيروت ابتدأ اهُ بفصل وصفا فيهِ كيفية انتخاب غبطتهِ للبطريركية وخلاصتهُ ان سطارنة الطائفة الكاثوليكية اجتمعوا في دير المخلص بصربا (من اعمال لبنان) في اليوم العاشر من شهر فبراير (شباط) اي بعد وفاة الطيب الذكر البطريرك غريغوريوس يوسف بخمسة اشهر وكان معهم نيافة السيد دوفال القاصد الرسولي . وكانت افكار ابناء الطائفة متجهة الى انتخاب السيد بطرس الجريجري لما علموا فيهِ من الفضل والعلم والتقوى والنشاط وسعة القراءة . وجرى الانتخاب بالاقتراع السري بعد عصر الخميس في ٢٤ فبراير والقيت اوراق الانتخاب في كاس ذهبية خاصة ثم سحبت من الكاس

وقرئت علناً فاصاب السيد بطرس الجريجيري سبعة اصوات يقابلها خمسة اصوات تفرّقت على ثلاثة مرشحين. فسئل السيد بطرس حسب العادة هل يقبل المنصب البطريركي فصلى قليلاً واجاب بانهُ يضحي نفسهُ في سبيل خدمة الكنيسة والملة التي وضعت فيهِ ثقتها فقال رئيس المجمع جهاراً هو ذا بطريرك الروم الكاثوليك. وفي الحال نزل الاساقفة والكهنة الى الكنيسة بموكب حافل وجيء بعصا الرعاية فقبض الاساقفة عليها بايديهم بعضها فوق بعض ولما وضع السيد بطرس يدهُ عليها فوق الجميع تركتها سائر الايدي فبقي البطريرك قابضاً عليها وحدهُ فبارك الجميع ودُعي لغبطتهِ ثلاثاً

ويلي ذلك صور التهاني التي وردت عليهِ نثراً ونظماً وهي كثيرة جداً والمنشور البطريركي الاول الذي نشرهُ واقوال الجرائد العربية في انتخابهِ

وقد زُين الكتاب برسم غبطتهِ ورسوم الاساقفة والرؤساء الذين حضروا انتخابهُ

المقاصد الوفية

في قواعد علم العربية

قد يُظَنُّ لاوّل وهلة ان تولهم كم ترك الاول للآخر لا يصدق على علم العربية وان صدق على كل ما سواهُ من العلوم لان الاوائل لم يتركوا للاواخر شيئاً فألفوا المطوّل والمختصر والاوسط ولم يتركوا قاعدة الاّ ذكروها واوضحوها بالامثلة والشواهد. ولكن الباحث في علم التعليم واهتمام اساتذتهِ بما يربي ملكات العلم في اقصر ما يكون من الوقت واقل ما يكون من النفقة يرى ان باب الاتقان لا يزال مفتوحاً ولاسيما في علم كان آباؤنا يقضون في تحصيلهِ بضع سنوات وابناؤنا يضطرون ان يحصلوهُ في بضعة اشهر. والكتاب الذي امامنا الآن ألفهُ حضرة الاستاذ الشيخ طه الازهري مدرس العلوم العربية في مدرسة خليل آغا بمصر وجعلهُ على طريق السؤال والجواب وقد مزج فيهِ بين الصرف والنحو وتطرّق الى علم البيان احياناً وعسى ان يفي بالغاية التي وضع لها

ويظهر لنا من النظر في كتب التعليم التي أُلفت ونشرت في هذا القطر منذ عشرين سنة الى الآن ان اكثرها ليس مما يهد العقبات في سبيل التلامذة ولا مما ترتاح بهِ ملكات العلم في النفس ولذلك يسقط اكثر التلامذة في الامتحان. ويضاف الى هذا العيب الكبير عيب آخر لا يقلُّ عنهُ ضرراً وهو سقامة طبع كتب التعليم وسقامة حروفها وقلّة اتقان عيون مكاتب هذا القطر ابتدأت تضعف واخذ بصرهم يقصر من حين أُنشئت مطبعة بولاق الاميرية وانشئت

مطابع أخرى تأخذ حروفها القديمة وتطبع بها الكتب على ورق خفيف. ومتى صار تأليف الكتب تجارة وكان مشتروها غير مخيرين كتلامذة المدارس بعُدت الكتب عن الغاية المقصودة منها. فان لم تبذل الهمة في اصلاح هذا الخلل من الآن تفاقمت مضارهُ حتى يتسع الخرق على الراقع

رواية اللقاء بعد الشقاء

يندر ان نرى كتابًا في العربية ألفتهُ امرأة واندر من ذلك ان نرى رواية تمثيلية ألفتها سيدة لا اشتغال لها بفن التمثيل كالرواية التي امامنا الآن وهي من تأليف الشاعرة الشهيرة عائشة هانم عصمت كريمة المرحوم اسمعيل باشا تيمور والرواية غرامية تمثل ابن الخليفة المنصور وابن وزيرهُ احبَّا ابنة الملك دارا وابنة وزيرهِ وهما في الاسر ثم التقيا بهما في قصر الملك دارا . وفي الرواية كثير من الاشعار الغرامية . ولا تعرف قيمة الروايات التمثيلية الاَّ بما تنالهُ من اقبال الجمهور عليها وقت تمثيلها

رواية حسن العواقب

ألفتها سيدة أخرى وهي الكاتبة الفاضلة السيدة زينب فواز والظاهر انها حقيقية لانها قالت في مقدمتها انها غيرت اسماء الاشخاص والبلدان تحاشيًا من ذكر الباقين منهم في قيد الحياة وحرصًا على شرف البيوت الكريمة التي دنسها بعض ابنائها فالبس عائلتهُ ثوب خزي كلما ابلتهُ الحوادث جددتهُ الاوقات . وفي الرواية كثير من الاشعار تمثلت الكاتبة بها فجاءت مسبوكة احسن سبك . وفيها من وصف مكارم الاخلاق والتحذير من ارتكاب المحارم ما جاء في عرض القصة ليقع في النفس احسن موقع كما في رد الاميرة فارعة لخطبة الامير تامر وكان لفارعة اخ صغير اسمهُ خالد اخبرتهُ امهُ بذلك مستنكرة فعل ابنتها فقال لقد فعلت ما هو الصواب لانها علمت من احوالهِ بعين بصيرتها ما اوجب ردَّهُ . قالت ولمَ ذلك وهل ترى فيهِ من مكروه . قال نعم كل افعالهِ قبيحة وليس فيهِ شيءٌ يحبُّ واختي معذورة في كرهها لهُ لانهُ دنيء الطبع لئيم خبيث محب لذاتهِ لا يستثيلهُ شيءٌ من الاشياء مهما كان حسنًا ولا يجتهد لامر الاَّ ويكون لهُ فيهِ غرض شخصي

والرواية على هذا النسق في انشائها وحسن بيانها وجذابة لو وقف عليها وعلى الرواية التي تقدَّم ذكرها مصحح صحيح ما فيهما من الخطإ اللغوي ولو كان قليلاً

رواية شقاء الغرام

للكاتب الشهير اسكندر دياس عرّبها حضرة الاديب طانيوس افندي عبده وطبعت على نفقة حضرة الاديب المجتهد الياس افندي زخورا. وروايات دياس كلها من الطبقة الاولى فلا عجب اذا كانت هذه الرواية من احاسن الروايات المنقولة الى العربية بل هي من اكثرها عبرًا وفكاهةً تطرب قارئها وتفيدهُ بما حوتهُ من نوادر الاخبار التي تصرفت فيها مخيلة ذلك الكاتب الشهير

الحكمة

مجلّة علمية ادبية تاريخية لمنشئها وشحريرها الادبيين مرمي افندي محمود الاسكندري احد متخرجي مدرسة دار العلوم وحسن افندي عيسى المحامي وقد قالا " ان الباعث الاول والآخر على عمل هذه المجلة هو الخدمة التي يطالب بها كل واحد منا متى رأى في نفسهِ قدرة عليها" ووعدا ان لا يتعرضا للشخصيات ولا للديانات ولا يقربا السياسيات بل يقصرانها على المباحث العلمية التي يريانها ملائمة للسواد الاعظم من الامة . فعسى ان يوفقا الى اتمام هذه الاغراض النبيلة

سلسلة الروايات

شرع حضرة محمود افندي خضر وبشير افندي شوكتلي في نشر سلسلة من الروايات في اجزاء اسبوعية . وفي الجزء الاول الذي صدر منها مقدمة خالية من البسملة والحمدلة ونحو ذلك مما جرى عليهِ الكتّاب. وفكاهات كثيرة وجزء ان من روايتين معربتين عن الفرنسوية وحبذا لو ذكر فيهما اسم الروايتين بالفرنسوية واسم مؤلفيهما

التاريخ الاثري

الّف هذا الكتاب حضرة الكاتب المجيد مصطفى افندي الدمياطي وقسم الزمان فيهِ من خلق آدم الى الآن الى سبع مدد كما يُقسم عادة في الكتب المسيحية واعتمد في روايتهِ على القرآن الكريم والاحاديث النبوية فقال في كيفية خلق آدم ما نصهُ

امر الله جبرئيل ليأتيهُ بقبضة من تراب الارض فاستعاذت الارض بالله من جبرئيل ان ينقصها باخذ شيء منها فرجع ولم يأخذ منها شيئًا وقال ربي ان الارض قد عاذت بك مني فاعذتها فبعث ميكائيل فاستعاذت منهُ كذلك فاعاذها ورجع فبعث الله عزرائيل فاستعاذت

منهُ فقال اعوذ بالله ان ارجع ولم انفذ امر ربي ثم قبض قبضة من انحائها المختلفة امر الله بالقبضة فجمعت وتركت حتى صارت حمأً مسنونًا فصلصالاً قال تعالى " ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمإٍ مسنون " ولما بلغت الطينة الاجل الذي اراده الله تعالى " قال للملائكة اني خالق بشرًا من صلصالٍ من حمإٍ مسنون فاذا سويتهُ ونفخت فيهِ من روحي فقعوا لهُ ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الاَّ ابليس أبى ان يكون مع الساجدين "

والكتاب كلهُ على هذا النسق من ذكر الاخبار وتأييدها بالآيات الكتابية . وهو الاسلوب الذي جرى عليهِ المسيحيون ثم كادوا يعدلون عنهُ الآن

مرشد الخبير في تربية دود الحرير

كتاب صغير في تربية دود الحرير ومعالجة ادوائهِ ألفهُ حضرة الدكتور اسعد افندي سليم وضمنهُ فصولاً في تاريخ دود الحرير وتشريحهِ وانواعهِ واحوالهِ وامراضهِ وتربيتهِ . والكلام في تربيتهِ وبناء الخصاص مسهب وفيهِ فوائد كثيرة . وقال في خاتمة الكتاب انهُ اكتشف مزيجًا سماهُ فارج الكروب في قتل الميكروب . وقد امتحنهُ الاستاذ داي في المدرسة الكلية الاميركية في بيروت فوجد دخانهُ يقتل الفقاعيات حالاً . نشكرهُ على ذلك ونرجو ان يكون من هذا المكتشف فوائد عميمة

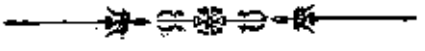

باب الرياضيات

السيارات وحركاتها في شهر سبتمبر ١٨٩٩

لحضرة الاستاذ دوست مدير مرصد المدرسة الكلية الاميركية في بيروت واستاذ الفلك بها

عطارد

يكون عطارد نجم الصباح الشهر كلهُ ويزيد بُعدهُ غربًا عن الشمس بسرعة حتى يبلغ تباينهُ الاعظم وهو ١٨°٢ في الخامس من الشهر الساعة ٩ صباحًا . وحركتهُ شرقًا من برج الاسد الى السنبلة ويمر على ٢٥° شمالي قلب الاسد في الثامن من الشهر ويقطع عقدتهُ الصاعدة في الخامس منهُ الساعة ١ صباحًا ونقطة الراس في التاسع منهُ الساعة ٣ مساء . وعرضهُ